15 December 1999
ARABIC

الجمعية العامة

اللجنة المخصصة لوضع اتفاقية لمكافحة
الجريمة المنظمة عبر الوطنية
الدورة السادسة
فيينا ، ١٧-٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩

مشروع التقرير

المقرر : بيتر غاسترو (جنوب إفريقيا)

أولا - مقدمة

١ - أنشأت الجمعية العامة، في قرارها ١١١/٥٣ المؤرخ ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، اللجنة المخصصة لوضع اتفاقية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية. وطلبت الجمعية، في قرارها ١١٤/٥٣ المؤرخ أيضا ٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٨، إلى اللجنة المخصصة أن تكرس اهتمامها لصوغ النص الرئيسي للاتفاقية، وكذلك، حسبما هو ملائم، لصوغ الصكوك الدولية التي تتناول الاتجار بالنساء والأطفال، ومكافحة صنع الأسلحة النارية وأجزائها ومكوناتها والذخائر والاتجار بها بصورة غير مشروعة، والاتجار بالمهاجرين ونقلهم بصورة غير مشروعة، بما في ذلك عن طريق البحر.

ثانيا - تنظيم الدورة

ألف - افتتاح الدورة

٢ - عقدت اللجنة المخصصة لوضع اتفاقية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية دورتها السادسة في فيينا من ٦ إلى ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩. وقد عقدت اللجنة المخصصة ٢٠ جلسة.

٣ - وكانت اللجنة المخصصة قد قررت، في دورتها الخامسة التي عقدت في فيينا من ٤ إلى ١٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، أن تنظر أثناء دورتها السادسة في المواد ٤ مكررا ثانية و ١٧ مكررا و ٢٠ إلى ٣٠ من المشروع المقترن لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، وكذلك أن تواصل قرائتها الأولى للسكنين القانونيين الدوليين المتعلقين بمكافحة الاتجار بالأشخاص، ولا سيما النساء والأطفال، وبالاتجار بالمهاجرين ونقلهم بصورة غير مشروعة، بما في ذلك عن طريق البحر.

٤ - وبعد أن افتتح رئيس اللجنة المخصصة دورتها السادسة، لاحظ الأمين أن اللجنة المخصصة كانت قد طلبت إلى الأمانة إعداد دراسة تحليلية لأحكام القوانين الوطنية الوثيقة الصلة بمشروع الاتفاقية

فيما يخص الجرائم التي يعاقب عليها بالحرمان من الحرية، مع الاشارة الى عدد سنوات عقوبة السجن.
وأبلغ الأمين اللجنة المختصة بأن الدراسة التحليلية بشأن الجرائم الخطيرة (Add.1 A/AC.254/22) قد أعدت وستوزع على جميع الوفود أثناء الدورة السادسة للجنة المختصة.

٥ - ونوه الأمين بتوفير سبل الوصول الى نظام الاسطوانة البصرية للوفود لكي يتضمن لها الحصول على الوثائق رهن مشيئتها، مما يقلل الحاجة الى نسخ الوثائق المعدة وتتكليفها.

باء - **الحضور**

٦ - حضر الدورة السادسة للجنة المختصة ممثلاً ١٠٦ دول. كما حضر الدورة السادسة مراقبون عن هيئات لها بعثات مراقبة دائمة لدى الأمم المتحدة، ومؤسسات من منظومة الأمم المتحدة، ومعاهد من شبكة برنامج الأمم المتحدة لمنع الجريمة والعدالة الجنائية، ومنظمات دولية حكومية ومنظمات غير حكومية.

جيم - **اقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال**

٧ - أقرت اللجنة المختصة، في جلستها ٧٧ المعقدة في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩، جدول الأعمال التالي لدورتها السادسة:

١ - افتتاح الدورة السادسة للجنة المختصة.

٢ - اقرار جدول الأعمال وتنظيم الأعمال.

٣ - النظر في الصكوك القانونية الدولية الإضافية:

(أ) مشروع الصك المتعلق بمكافحة الاتجار بالمهاجرين ونقلهم بصورة غير مشروعة ، مع تركيز خاص على المواد ٧ الى ١٩ ؛

(ب) مشروع الصك المتعلق بمكافحة الاتجار بالأشخاص، ولا سيما النساء والأطفال ، مع تركيز خاص على المواد ٨ الى ١٨ .

٤ - النظر في المشروع المنقح لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية ، مع تركيز خاص على المواد ٤ مكرراً ثانياً و ١٧ مكرراً و ٢٠ الى ٣٠ .

٥ - اعتماد تقرير اللجنة المختصة عن أعمال دورتها السادسة.

DAL - **الوثائق**

٨ - كان مورضاً على اللجنة المختصة ابان دورتها السادسة، اضافة الى الوثائق التي أعدتها الأمانة، وثائق تضمنت اقتراحات ومساهمات مقدمة من حكومات كل من [الاتحاد الروسي والأرجنتين وألمانيا والجماهيرية العربية الليبية وجنوب افريقيا والصين وفرنسا وفنلندا والكامبيون وكندا

وكولومبيا والمكسيك والنمسا والهند (نيابة عن مجموعة الـ ٧٧) والولايات المتحدة الأمريكية واليابان]. وترد قائمة بالوثائق في المرفق [...] من هذا التقرير.

ثالثا - المناقشة حول الصك القانوني الدولي الإضافي المتعلق بمكافحة الاتجار بالمهاجرين ونقلهم بصورة غير مشروعة، مع تركيز خاص على المواد من ٧ إلى ١٩

٩ - في جلستيها ٧٧ و ٨٠، ناقشت اللجنة الصك القانوني الإضافي المتعلق بمكافحة الاتجار بالمهاجرين ونقلهم بصورة غير مشروعة، مع تركيز خاص على المواد من ٧ إلى ١٩. واستندت في أعمالها إلى وثيقة تحتوي على المشروع المنقح لبروتوكول مكافحة تهريب المهاجرين عن طريق البر والجو والبحر، المكمل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية (A/AC.254/4/Add.1/Rev.3) والى الاقتراحات والمساهمات المقدمة من الحكومات A/AC.254/L.101، A/AC.254/L.99، A/AC.254/L.97، A/AC.254/L.96، A/AC.254/5/Add.15)، (A/AC.254/L.104، A/AC.254/L.102).

١٠ - وفي جلستها السادسة، أكملت اللجنة المخصصة قراءتها الأولى لمشروع البروتوكول، واضعة في اعتبارها التوصيات المقدمة أثناء المشاورات غير الرسمية بشأن الأحكام المشتركة بين مشروع الاتفاقية ومشاريع البروتوكولات المكملة لها، والتي أقرتها اللجنة المخصصة (انظر الفقرات ١٥ إلى ١٨ أدناه). وقد أدرجت الصيغة الجديدة لتلك المواد من مشروع البروتوكول في الوثيقة A/AC.254/L.128/Add.2. وسيعكس في صيغة جديدة لمشروع البروتوكول ما أحرزته اللجنة المخصصة في دورتها السادسة من تقدم في إعداد مشروع البروتوكول.^(١)

رابعا - المناقشة حول الصك القانوني الدولي الإضافي لمكافحة الاتجار بالأشخاص، ولا سيما النساء والأطفال، مع تركيز خاص على المواد ٨ إلى ١٨

١١ - في جلستيها ٨١ و ٨٦، ناقشت اللجنة المخصصة الصك القانوني الإضافي لمكافحة الاتجار بالأشخاص، ولا سيما النساء والأطفال، مع تركيز خاص على المواد ٨ إلى ١٨. وقررت اللجنة المخصصة أن تستند في أعمالها إلى الصيغة المعاد هيكلتها لمشروع المنقح لبروتوكول منع وقمع ومعاقبة الاتجار بالأشخاص، ولا سيما النساء والأطفال، المكمل لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية (A/AC.254/5/Add.13)، حسب توصية المشاورات غير الرسمية التي عقدت أثناء الدورة الخامسة للجنة المخصصة، وأن تستند كذلك إلى الاقتراحات والمساهمات الأخرى المقدمة من الحكومات A/AC.254/L.103، A/AC.254/5/Add.16)، (A/AC.254/L.116، A/AC.254/L.107، A/AC.254/L.105)، (A/AC.254/L.113، A/AC.254/L.112).

١٢ - وفي دورتها السادسة، أكملت اللجنة المخصصة قراءتها الأولى لمشروع البروتوكول، واضعة في اعتبارها التوصيات المقدمة من المشاورات غير الرسمية بشأن الأحكام المشتركة بين مشروع

^(١) ستتصدر لاحقاً باعتبارها الوثيقة A/AC.254/4/Add.1/Rev.4

الاتفاقية ومشاريع البروتوكولات المكملة لها، والتي أقرتها اللجنة المخصصة (انظر الفقرات ١٥ الى ١٨ أدناه). وسيعكس في صيغة جديدة لمشروع البروتوكول ما أحرزته اللجنة المخصصة في دورتها السادسة (A/AC.254/L.128/Add.3) من تقدم في اعداد مشروع البروتوكول.^(٢)

خامسا- المناقشة حول المشروع المنقح لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية، مع ترکيز خاص على المواد ٤ مكررا ثانيا و ١٧ مكررا و ٢٠ الى ٣٠

- ١٣ - في جلستيها ٨٧ و ٩٦، ناقشت اللجنة المخصصة المواد ٤ مكررا ثانيا و ١٧ مكررا و ٢٠ الى ٣٠ من مشروع الاتفاقية. واستندت اللجنة المخصصة في أعمالها الى المشروع المنقح لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الوطنية (A/AC.254/4/Rev.5) والى الاقتراحات والمساهمات المقدمة من الحكومات (A/AC.254/L.100، A/AC.254/L.98، A/AC.254/5/Add.14، A/AC.254/L.108، A/AC.254/L.111، A/AC.254/L.114، A/AC.254/L.115، A/AC.254/L.118، A/AC.254/L.121-125، A/AC.254/L.119). وكان مروضا على اللجنة المخصصة أيضا تفاصيلات وتعديلات مشروع الاتفاقية أعدتها أفرقة عاملة غير رسمية، اما بناء على طلب الرئيس أو استنادا الى الملخصات التي أعدها الرئيس (A/AC.254/L.122 A و [...]). وفي اكمال قراءتها الثانية لمشروع الاتفاقية، وبناء على طلب الرئيس، سعت اللجنة المخصصة الى التوصل الى اتفاق على نص وحيد يعكس نقاط الالقاء ويشكل الأساس لمواصلة الصياغة. وأدرجت الصيغة الجديدة لتلك المواد في الوثيقة A/AC.254/L.128/Add.4. وسيعكس في صيغة جديدة لمشروع الاتفاقية ما أحرزته اللجنة المخصصة من تقدم في اعداد مشروع الاتفاقية.^(٣)

- ١٤ - وتحت ممثل المغرب نيابة عن مجموعة الدول الافريقية، فأبلغ اللجنة المخصصة بالتأخيرات التي تعرض لها ممثلو البلدان النامية في تلقي الأموال المخصصة لمساعدتهم على سداد التكاليف المحلية لحضور الدورة السادسة للجنة المخصصة. وأوضح الموظف المسؤول عن مركز منع الاجرام الدولي التابع لمكتب مراقبة المخدرات ومنع الجريمة أن السبب الذي تنشأ عنه التأخيرات هو صعوبات ادارية منتبطة من قرارات معينة من قرارات الجمعية العامة السارية المفعول حاليا. وأعربت اللجنة المخصصة عنأملها في أن تنظر الجمعية بعين الموافقة، من أجل تخفيف الحالة، في مشروع قرار بشأن ذلك الموضوع ستقدمه اليها في دورتها الرابعة والخمسين سري لانكا بالنيابة عن مجموعة الـ ٧٧ والصين. وفي ذلك القرار ستطلب الجمعية الى الأمين العام أن يواصل استخدام الموارد الموفرة خارج اطار الميزانية لغرض تغطية نفقات سفر ممثلي أقل البلدان نموا لحضور دورة اللجنة المخصصة وأن يقدم أيضا دعما ماليا، لدى توفر موارد خارج اطار الميزانية، لتغطية التكاليف المحلية لأولئك الممثلين.

(٢) ستصدر لاحقا بصفتها الوثيقة A/AC.254/Add.3/Rev.5

(٣) ستصدر لاحقا باعتبارها الوثيقة A/AC.254/4/Rev.6

سادسا - المشاورات غير الرسمية

١٥ - كانت اللجنة المخصصة قد قررت أبان دورتها الرابعة أنه ينبغي في المستقبل تنظيم جتماعات تشاورية غير رسمية بغية تيسير تنفيذ الولاية المسندة إليها.

١٦ - كما كانت اللجنة المخصصة قد قررت أبان دورتها الخامسة أن تخصص المشاورات غير الرسمية أبان الدورة السادسة لعرض عام للأحكام التي يمكن اعتبارها مشتركة بين مشروع الاتفاقيه ومشاريع البروتوكولات المكملة لها، وللنظر في ما سيكون قيد المناقشة في الدورة السادسة للجنة المخصصة من مواد مشاريع تلك الصكوك. وفي الدورة السادسة للجنة المخصصة، عقدت مشاورات غير رسمية في الفترة من ٧ إلى ١٠ كانون الأول/ديسمبر بالتوالى مع جلسات الهيئة العامة للجنة المخصصة. وكانت الوثائق التي وفرت للجنة المخصصة من أجل مشاوراتها غير الرسمية هي A/AC.254/L.117, A/AC.254/L.106, A/AC.254/5/Add.14, A/AC.254/4/Rev.5, A/AC.254/21.

١٧ - وقدم رئيس المشاورات غير الرسمية إلى اللجنة المخصصة توصيات المشاورات غير الرسمية (A/AC.254/L.109) و A/AC.254/L.120.

١٨ - وفي جلستها ٩٤، أقرت اللجنة المخصصة توصيات المشاورات غير الرسمية بشأن الأحكام المشتركة بين الاتفاقيه والبروتوكولات المكملة لها (A/AC.254/L.109). واستندت اللجنة المخصصة في الإضطلاع بأعمالها بشأن المواد ٤ مكررا ثانيا و ٢٠ و ٢٢ و ٢٢ مكررا إلى توصيات المشاورات غير الرسمية (A/AC.254/L.120).

سابعا - اعتماد تقرير اللجنة المخصصة عن دورتها السادسة

١٩ - اعتمدت اللجنة المخصصة، أبان جلستها ٩٦، المعقدة في ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩ التقرير عن دورتها السادسة (A/AC.254/L.128).

٢٠ - وفي الجلسة نفسها، وافقت اللجنة المخصصة على جدول الأعمال المؤقت وتنظيم الأعمال المقترن بدورتها السابعة، المزمع عقدها في فيينا من ١٧ إلى ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٠ (٤). (A/AC.254/L.128/Add.1)

٢١ - ولدى الموافقة على جدول أعمال دورتها السابعة، قررت اللجنة المخصصة أن تدرج ببداً بشأن تنفيذ قرار الجمعية العامة [...] المععنون "تدابير مكافحة الفساد" (انظر الوثيقة A/C.3/54/L.6).

(٤) سيصدر لاحقاً باعتباره الوثيقة A/AC.254/24.